كأنك قلت : إن زيداً هو منطلق .

والمكسورة والمفتوحة مجازهما واحد قال الله تعالى : (ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم) وقال عبد الله وهب الفزاري الأسدي جاهلي : .

(زَعَمَتْ هُنَيْدَةُ أنها صَرَمَتْ ... حَبْلي وَوَصْلُ الغَانِيَاتِ غُرُورُ) .

(إني وحالِكِ إنَّني لمشيّعٌ ... صُلْبُ القَناةِ بصرحكن جَدَير) .

قال سيبويه : وسألته يعني الخليل عن شد ما أنك ذاهب بمنزلة : حقاً أنك ذاهب فقال : هذا بمنزلة حقاً إنك ذاهب كما تقول : أما إنك ذاهب بمنزلة : حقاً إنك وكما كانت (لو) بمنزلة (لولا) ولا يبدأ بعدها من الأسماء سوى (إن) نحو : لو أنك ذاهب ولولا يبتدأ بعدها الأسماء ولو بمنزلة (لولا) وإن لم يجز فيها ما يجوز فيها وإن شئت جعلت : شد ما كنِعْمَ ما كأنك قلت : نعم العملُ أنك تقول الحق قال : وسألته عن قوله .

كما أنَّه لا يعلم ذلك فتجاوزَ الله عنه وذلك حق كما أنك ها هنا فزعم أنَّ العاملة في (أنَّ) الكاف وما لغوٌ إلا أن (ما) لا تحذف من ها هنا كراهية أن يجيء لفظها مثل لفظ (كأن) التي للتشبيه كما ألزموا النون (لأفعلن) واللام في قولهم : إن كان ليفعل : كراهية أن يلتبس اللفظان ويدلك على أن الكاف هي العاملة قولهم : هذا حق مثل ما أنك هنا ففتحوا (أن) وبعض العرب يرفع (مثل) حدثنا به يونس فما أيضاً لَغْو لأنك تقول :